

دور الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر في  
مواجهة الازمات والكوارث اثناء زيارة الاربعةين  
( بين الواقع والطموح )

م. د. شيماء طرام لفتة النوفلي  
جامعة الفرات الاوسط التقنية  
[sheimaa.lafta@atu.edu.iq](mailto:sheimaa.lafta@atu.edu.iq)

## ملخص البحث

إن الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر يعتبر من اكبر المنظمات الانسانية في العالم- إذ يسعى لتقديم المساعدات لمختلف دول العالم دون تمييز بسبب الجنس او العرق او المعتقد او الدين او الطبقة الاجتماعية والآراء السياسية- وتهدف هذه المنظمة الى تخفيف المعاناة الانسانية عند وقوع الازمات والكوارث- والمساهمة في حفظ الكرامة الانسانية حول العالم- كما يركز عمل المنظمة على اربعة مجالات رئيسية (حفظ الكرامة الانسانية- الاستجابة للكوارث- والحيلولة دون وقوعها- فضلاً عن الرعاية الصحية والمجتمعية).

وتعد الزيارة الاربعية للإمام الحسين عليه السلام في محافظة كربلاء من اهم المناسبات الدينية في العراق خاصة وجميع الاحرار في شعوب العالم عامة- إذ تشهد محافظة كربلاء تواجد الملايين من الزائرين من مختلف دول العالم- وهذا الامر يحتاج الى تظافر جهود جميع المؤسسات لغرض سلامة وحفظ ارواح الزائرين- ومن اهم هذه المؤسسات الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر الذي يفترض تواجده في مثل هذه المناسبة لتلافي وقوع الكوارث والازمات- الا ان دوره أقتصر بمشاركة جمعية الهلال الاحمر العراقي- فضلاً عن بعض متطوعي جمعية الهلال الاحمر الايراني على الرغم من تعدد فروعها في معظم دول العالم .

**الكلمات المفتاحية:** الاتحاد الدولي - جمعية الهلال الاحمر - الازمات-الكوارث

-زيارة الاربعين

The role of the International Federation of Red Crescent Societies in facing crises and disasters during Zeyart AL-Arbaeen (between reality and ambition)

M. Dr.. Shaima Taram Lafta Al Nofali  
Al-Furat Al-Awsat Technical University

### Abstract

The International Federation of Red Crescent Societies is one of the largest humanitarian organizations in the world, as it seeks to provide assistance to various countries of the world without discrimination because of sex, race, belief, religion, social class and political opinions, and this organization aims to alleviate human suffering when crises and disasters occur, and contribute to the preservation of human dignity around the world, and the work of the organization is based on four main areas (preservation of human dignity, Disaster response and prevention, as well as health and community care). The fortieth visit of Imam Hussein (peace be upon him) in the province of Karbala is one of the most important religious occasions in Iraq in particular and all the free people in the peoples of the world in general, as the province of Karbala is witnessing the presence of millions of visitors from different countries of the world, and this matter needs the concerted efforts of all institutions for the purpose of safety and preservation of visitors, and the most important of these institutions is the International Federation of Red Crescent Societies, which is supposed to be present on such an occasion to avoid disasters and crises, However, his role was limited to the participation of the Iraqi Red Crescent Society, as well as some volunteers .

**keyword:**International Federation - Red Crescent Society - Crises - Disasters – Zeyart AL-Arbaeen

## المقدمة

إن حماية حياة الزائرين اثناء مراسم زيارة الاربعين والحرص على امنهم وسلامتهم تعد مسؤولية جميع المؤسسات المتخصصة-والمفترض أن يكون من بين هذه المؤسسات الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر- وذلك لدوره في حماية وتعزيز حقوق الانسان وحرياته الاساسية-فضلاً عن التأهب لمواجهة حالات الكوارث والازمات واستعداده لتقديم خدماتها للجميع بغض النظر عن معتقدتهم الديني او اصلهم العرقي خاصاً بعد أن اصبحت زيارة الاربعين على لائحة التراث العالمي الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو ومن ثم منحها دوراً مهماً على المستوى العالمي- مما يتوجب عليه المساهمة الفاعلة والحضور الميداني-ولكن من المؤسف القول أن الاتحاد الدولي وعلى مر السنين لم يمارس اي نشاط يذكر اثناء زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) باستثناء الجهود الفردية التي تمارسها جمعية الهلال الاحمر العراقي ومؤخراً تمت مشاركة جمعية الهلال الاحمر الايراني .

وتكمن اهمية بحثنا من اهمية هذه المناسبة وعظمتها ودورها في ارساء القيم والمبادئ الانسانية-لذا نحاول ايجاد بيئة امنة لزائرين الامام الحسين (عليه السلام) والوقوف على اهم العقبات التي قد تواجههم اثناء الزيارة من خلال البحث في مهام ودور هذه المنظمة الانسانية .

وهناك عدة اشكالات في بحثنا يمكن تمحورها في اشكالتين رئيسيتين : الاولى وتتعلق بجمعية الهلال الاحمر العراقي- فعند اطلاعنا على دورها خلال السنوات الماضية وجدنا ان مهام هذه الجمعية تركز على اساس تقديم المساعدات الطبية فقط-وعلى الرغم من الجهود الفردية لهذه الجمعية الا ان دورها لا ينحصر بتقديم

الخدمات الطبية فهناك عدة مهام بالإمكان القيام بها- كأنشطة الامن الاقتصادي ولم شمل العائلات وتقديم المياه والغذاء للزائرين والتصدي للتحرش الجنسي والتنمية المستدامة والبيئة النظيفة و... الخ- اما الاشكالية الثانية فهي اكثر اهمية لتعلقها بغياب وانعدام دور الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر في هذه المناسبة الكبيرة التي تشهد اكبر تجمع فكري وثقافي وانساني على وجه الارض- فعلى الرغم من ان مبادئ هذه المنظمة حماية الحياة والصحة وكفالة احترام الانسان وسعيها الى تعزيز التعاون والسلام الدائم بين جميع الشعوب بدون تمييز على اساس الجنسية او العنصرية او المعتقد الديني- نجد إنها تغض البصر عن هذه المناسبة الكبيرة التي لا تختص بفئة او قومية فهي مناسبة عالمية انسانية بحتة- وفي مناسبات تقل اهمية نجد ان لها دور كبير وواضح- ومن خلال ما تقدم يمكن ان نطرح عدة تساؤلات تجيب عنها من خلال البحث :

١. هل غياب دور الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر بسبب ضعف دور الاعلام وعدم ايصال الصورة الحقيقية لهذه المناسبة ؟

٢. هل من المفترض على جمعية الهلال الاحمر العراقي ان تسعى الى مساهمة جمعيات الهلال الاحمر على المستوى الاقليمي والعالمي ونشر ثقافة هذه الزيارة ؟

٣. هل هناك اسباب سياسية تمنع مساهمة المنظمة بهذه المناسبة الكبيرة وغياب دورها في السعي لخدمة الانسانية .

٤. ولغرض بيان كل ما سبق يتطلب معرفة :

- المبحث الاول : ماهية الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر في مواجهة الازمات والكوارث اثناء زيارة الاربعةين

- المبحث الثاني : فاعلية الاتحاد الدولي للجمعيات في مواجهة الازمات والكوارث اثناء زيارة الاربعةين.

## المبحث الاول

### ماهية الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر في مواجهة الازمات والكوارث اثناء زيارة الربيعين

إن الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر يلعب دوراً رئيساً في مجال حماية حقوق الانسان ومواجهة الكوارث والازمات- مما يتطلب بيان مفهوم هذه المنظمة الانسانية- وذلك من خلال مطلبين سوف نخصص الاول للمفهوم- اما الثاني فسيكون للمبادئ الاساسية وذلك وفق الاتي :

#### المطلب الاول

#### مفهوم الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر في الازمات والكوارث اثناء زيارة الربيعين

انطلاقاً من المهام والاهداف التي تقوم بها هذه المنظمة الانسانية مما يتوجب الوقوف على تعريفها بشكل مفصل وبيان نشأتها وتطورها- وذلك من خلال فرعين سوف نخصص الاول للتعريف- وما الثاني فسيكون للنشأة- وفقاً لما يأتي :

#### الفرع الاول / تعريف الاتحاد الدولي لجمعية الهلال الاحمر في الازمات والكوارث اثناء زيارة الربيعين

لابد لنا في البدء أن نعرف الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر وبعد ذلك نبين ما المقصود بالازمات والكوارث التي يمكن ان تحدث اثناء زيارة الربيعين- وذلك وفق الاتي :

اولا- تعريف الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر : يعرف بأنه « منظمة دولية

غير حكومية ذات مصلحة عامة لا تخضع لحكومة او لمؤسسة دولية-ولا يمنع ذلك أن تتعاون أو تتلقى مساعدات أو تمويلات من الحكومات-ولكنها تأسست وتشط دون رقابة من الحكومات الوطنية (وتتمتع هذه المنظمات بالشخصية القانونية تقوم بتمويلها ارصد خاصة (HTTPS://WWW.UNHCR.ORG/AR/SYAST) نجد أن هذا التعريف قد ارتكز على بيان استقلالية المنظمة من الحكومات .

كما يمكن تعريفه بأنه « منظمة دولية تعمل على اغائة الضحايا وقت الكوارث والازمات بمختلف انحاء العالم-تمول عبر مساهمات تقدمها الدول الاعضاء في اتفاقيات جنيف والجمعيات الوطنية للصليب والهلال الاحمر. (HTTPS://WWW.UNHCR.ORG/AR/SYAST).

ومن خلال ما تقدم يمكن القول ان هناك عدة شروط يجب توافرها في المنظمة :

١. أن لا يكون الهدف من انشائها تحقيق الربح المادي.
٢. ان يكون الغرض من انشائها تحقيق مصلحة الجماعة الدولية .
٣. أن تنشأ كل منظمة في اقليم دولة بموجب تشريع داخلي ينظم مهامها واهدافها وكيفية القيام بنشاطها .

ثانياً - تعريف الازمات والكوارث اثناء زيارة الاربعين :تعرف الازمة بانها « خلل مفاجئ نتيجة لأوضاع غير مستقرة يترتب عليها تطورات غير متوقعة نتيجة عدم القدرة على احتوائها من قبل الأطراف المعنية وغالباً ما تكون بفعل الانسان . (هويدي، ١٩٩٣، ص:٧) .

كما يمكن تعريفها بأنها « تلك النقطة الحرجة واللحظة الحاسمة التي يتحدد عندها مصير تطورها أما للأفضل واما للأسوأ ،الحياة أو الموت، الحرب أو السلم

لإيجاد حل لمشكلة ما. (BUNDY, 2017, P.2)

اما الكارثة فهي تختلف عن الازمة وذلك لما قد ينتج عنها من خسائر كبيرة تسبب ضرر فادح للدولة وقد تكون نتيجة كوارث طبيعية او بفعل الانسان-لذا الكارثة مفهومها اوسع واشمل من الازمة. (MITROFF, 1991, P.13-PERSONE, 15).

اما زيارة الاربعين فتعرف بانها « مجموعة من المفردات العبادية التي يقصد بها وجه الله تعالى ، فعندما يزور الناس بعضهم البعض يقصد بذلك أن أحدهم حلّ ضيفا عند الآخر منزله، لكن زيارة الامام الحسين (عليه السلام) يقصد بها معنى آخر الا وهو شد الرحال الى بقعته الطاهرة الى كربلاء المقدسة ، حيث القبر الشريف وحرمة الشامخ الطاهر، أي موضع استشهاده (عليه السلام) ،ليقوم الزائر بأعمال الزيارة العبادية، حيث يتلو نصوص الزيارات الواردة عن أهل البيت عليهم السلام في هذا المقام . (شريم|المجلد ٧-العدد ٢-السنة ٧-٢٠٢١-ص: ١٤٥).

ومن خلال ما تقدم يمكن القول ان المقصود بتعريف الازمات والكوارث اثناء زيارة الاربعين «هي الموقف الفجائي الذي يمكن ان يواجه متخذي القرار اثناء مراسيم الزيارة الاربعينية قد يهدد امن وسلامة الزائرين مما يستلزم ضرورة اتخاذ قرارات سريعة في فترة زمنية ضيقة-يتطلب تضافر الجهود وتجنيد كافة المؤسسات لتلافيه» .

## الفرع الثاني /نشأت وتطور الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر

تأسس الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر في عام (١٩١٩) اعقاب نهاية الحرب العالمية الاولى في باريس- كان يعرف برابطة جمعيات الصليب الاحمر وبعد انتهاء الحرب تم اقامت مؤتمر دولي يضم كل من فرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة الامريكية الهدف منه استمرار الجمعيات حتى بعد انتهاء الحرب ليشمل عملها اوقات السلم ايضا- وكان الهدف الاول لأنشائه بسيط . ( //HTTPS:WWW.UNHCR.ORG/AR/SYAST .

ويرتكز على تحسين صحة الناس في البلدان التي عانت اثناء الحرب ثم بعد ذلك سعت لتطويره وانشاء جمعيات جديدة حول العالم- وفي عام ١٩٨٣ اصبح يعرف برابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر واخيراً وفي عام ١٩٩١ اضح يعرف بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الاحمر- ليساعد حوالي (١٥٠) دولة حول العالم ويضم (١٨٩) جمعية وحوالي (١٠٠) مليون متطوع- ومقره جنيف في سويسرا- تجتمع هذه المنظمة كل اربع سنوات في مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الدول الاطراف- إذ يتم مناقشة اهم التوجيهات التي تصدر من اللجنة الدولية للصليب الاحمر- وتصدر قرارات تلتزم بها الدول الاطراف- اما بالنسبة للشعار والراية فهناك حرية في اختيارها- فيمكن ان تكون الهلال الاحمر للدول الاسلامية- والصليب الاحمر لبقية الاديان . ( //HTTPS://IRCS.ORG.IQ).

اما جمعية الهلال الاحمر العراقي فقد تأسست في عام (١٩٣٢) عندما دعا امين عام بغداد آنذاك (١٥٠) شخصا من وجهاء المملكة واشرافها فضلاً عن المفكرين وتم طرح موضوع تأسيس جمعية الهلال الاحمر اسوة بالدول المتقدمة وقد

تقرر انتخاب ستة عشر عضواً لسن النظام الاساسي للجمعية وفي عام (١٩٣٢) تم الاعتراف بالجمعية من قبل اللجنة الدولية للصليب والهلال الاحمر وفي عام (١٩٣٤) انضمت الجمعية الى الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر الدولية وتوزعت المحافظات على ثلاث مجموعات-المجموعة الاولى وتشمل فرع بغداد- الموصل-ذي قار-البصرة-دهوك-المنشي-اما المجموعة الثانية فقد شملت كل من فرع ديالى-الانبار-كربلاء-السليمانية-بابل-وتمثلت المجموعة الثالثة بفرع واسط-ميسان-كركوك-صلاح الدين-اربيل-الديوانية-وهناك سبعة عشر قسماً كل قسم منها يعنى بوظيفة معينة. (قادري-٢٠٠٠-ص: ١٩٧).

## المطلب الثاني

### مبادئ الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر

نصت ديباجة النظام الاساسي على سبعة مبادئ اساسية-وفيما يتعلق باطار بحثنا فهناك مبادئ في غاية الاهمية وإن هذه المبادئ تشمل كل من مبدأ الانسانية والاستقلال والطابع الطوعي والوحدة العالمية إذ يسعى الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر وفقاً لنظامه الاساسي الى حفظ وتحقيق هذه المبادئ-لذا سوف نوضحها وفق الاتي :

### الفرع الاول /مبدأ الانسانية والاستقلال

ويقصد بمبدأ الانسانية قيام الاتحاد الدولي بوظيفته لغايات انسانية وبذل كل ما يكون ممكناً لحماية الحياة والصحة والكرامة الانسانية ولتفادي المعاناة الانسانية ولتخفيف الابعاء وبذل كافة الجهود لتفادي وقوع كوارث او ازمات اثناء وقوع

الحدث - ويعد مبدأ الانسانية شامل لأنه العامل المحفز لوظيفة المنظمة والهدف الاساسي الذي تسعى اليه المنظمة لمساعدة الافراد- فهو يمثل صلة التراحم والتعاطف بين بني البشر لتخفيف المعاناة وحمايتهم من الوقوع بالمخاطر كحالات الهزات الارضية والأوبئة. (اللجنة الدولية للصليب والهلال الاحمر- ٢٠١٥-٥).

اما مبدأ الاستقلال فيقصد به استقلال اعضاء الاتحاد بكافة جمعياته الوطنية في عملهم بمجال الخدمة الانسانية عن السلطات او اي جهة اخرى سواء أكانت حكومية ام غير حكومية- رغم ان هذه الجمعيات تعمل بصفقتها مؤسسات مساعدة للسلطات الحكومية التي تعمل بذات الاختصاص وتخضع للتشريعات والأنظمة والتعليمات المطبقة في بلادها- الا انها يجب ان تحافظ على استقلالها لكي تتمكن من القيام بمهامه وفقاً لمبادئ الاتحاد الدولي للجمعيات في كل الاوقات- إذ يجب ان يكون عمل الاتحاد وفق الحاجة الانسانية لا ان يكون على اساس قرار سياسي او عسكري او اي جهة اخرى يفترض ان تكون كافة اجراءاته وفق مبدأ الانسانية والحاجة الفعلية دون تدخل اي قوى. (علي ٢٠٠٤-ص ٩١).

كما جاء في ديباجة النظام الاساسي للحركة الدولية «يعني الاستقلال أنه يجب على الجمعيات الوطنية، مع كونها هيئات معاونة للسلطات العامة في خدمتها الإنسانية وخاضعة لقوانين بلدانها، أن تحافظ دائماً على استقلالها الذي يمكنها من العمل في جميع الأوقات وفقاً لمبادئ الحركة».

واخيراً يمكن القول على الرغم من المبادئ اعلاه الا انه هناك بعض الضغوطات التي قد تؤثر على اتخاذ القرار وتعرقل عمل الاتحاد وتحيده عن مبادئه- ومثال ذلك مصادر التمويل للاتحاد- فكلما كانت مصادر التمويل متعددة ومتنوعة كان الاتحاد

اكثر استقلالاً-وعلى النقيض اذا كان مصدر التمويل من دول معينة وكانت تنفق اموالها لمشاريع محددة عندها ستؤثر على استقلال الجمعيات .

### الفرع الثاني / مبدأ التطوع والوحدة

تستند حركة الجمعيات على الخدمة التطوعية دون الحاجة الى تحقيق المكاسب المادية- إذ يعمل بهذه الجمعيات الالاف من المتطوعين من جميع دول العالم دون مقابل في كل يوم- فهم يشاركون بحملات التبرع بالدم ورعاية كبار السن وتوزيع الماء والغذاء وتقديم الاسعافات الاولية- يقدر عدد المتطوعين بحوالي (١٧ مليون) متطوع-وقدرت احد الدراسات القيمة المادية لخدمات المتطوعين بما يزيد على ستة مليار دولار سنوياً (WWW.IFRC.ORG/PAGEFILES/40669/PICTET%20COMMENTARY.PD).

يعد مبدأ التطوع من المبادئ الاساسية لحركة الجمعيات الهلال الاحمر- إذ يجب ان يكون الهدف من العمل التطوعي انساني والتفاني في العمل دون الرغبة بتحقيق مكاسب مادية او مكانة اجتماعية-على الرغم ان المتطوعون يتلقون رواتب الا ان دافعهم في العمل الانساني هو الرغبة في خدمة البشرية . (WWW.ICRC.ORG/EN/ . (INTERNATIONAL-REVIEW

اما مبدأ الوحدة فيقصد بها وجود جمعية هلال احمر واحدة في الدولة مهما تعددت فروعها تضطلع بمهام الخدمة الانسانية وان تكون مفتوحة امام الجميع- وان تكون دائماً على الحيادة حتى ان نشب خلافات او منازعات داخل الوطن فهي تقدم المساعدات للجميع عادة ينص النظام الاساسي للجمعية على وجود جمعية واحدة في جميع اراضي الدولة. (HTTPS://WWW.ICRC.ORG/ENG/RESOURCES/DOCUMENTS/).(ARTICLE/REVIEW

## المبحث الثاني فاعلية الاتحاد الدولي للجمعيات في مواجهة الازمات والكوارث اثناء زيارة الاربعةين

يستهدف الاتحاد الدولي للجمعيات في اطار برامج تقديم المساعدات الانسانية الى تحديد الاطار القانوني ليكتسب عمل الاتحاد الشرعية القانونية والاسس التي تنظم عمل الاتحاد-فضلا عن الصعوبات التي قد تعرقل عمله-لذا سوف يتم تقسيم المبحث الى مطلبين الاول يتعلق بالتنظيم القانوني لعمل الاتحاد-اما الثاني فسوف نبحث بمدى فاعلية عمل الاتحاد-وذلك وفق الاتي :

### المطلب الاول

#### دور الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر على المستوى القانوني

يشرف الاتحاد الدولي وفقاً الى الاساس القانوني ونظامه الاساسي على تطبيق المبادئ الانسانية اثناء وقوع الازمات الانسانية وهذا الامر يقتضي وجود قواعد اتفاقية وعرفية فضلاً عن النظام الداخلي الذي يحدد مهامه ووظائفه-لذا سوف نقسم هذا المطلب الى ثلاثة فروع وذلك وفق الاتي :

#### الفرع الاول / الاساس الاتفاقي

إن اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ والبرتوكولان الاضافيان لعام ١٩٧٧ تعتبر الاساس القانوني الذي يستلهم منه الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر شرعيته لممارسة مهامه ووظائفه الانسانية- إذ منحت هذه الاتفاقيات للاتحاد العديد من الوظائف-فضلاً عن حق المبادرات الانسانية-ويستند في عمله الى المادة ١٢٦ من

الاتفاقية الثالثة والتي تنص على تمتع مندوبي الجمعيات الدولية للصليب والهلال الاحمر بالمزايا التي تمنحها الاتفاقية للدولة الحماية- إذ يحق لهم زيارة الاماكن المنكوبة والمقابلات دون اي رقيب . ([HTTPS://WWW.ICRC.ORG/ENG/RESOURCES/DOCUMENTS/](https://www.icrc.org/eng/resources/documents/))

(PUBLICATION/P4128.H

وتنص المادة ٢٦ من اتفاقية جنيف الاولى على ان تعمل هذه الجمعيات بمثابة مساعد للخدمات الطبية الوطنية وعليه يخضع موظفيها للقوانين الوطنية .

ونصت المواد (١٣٦-١٤١) من الاتفاقية الرابعة على اثناء الازمات يتولى الاتحاد لم شمل العوائل-من خلال انشاء مركز للمفقودين . (P: 97-111)

(,PALMIERI, BRIGITTE, TROYON

وبينت نصوص المواد (اتفاقيات جنيف ١-٣، المادة ٩، اتفاقية جنيف ٤ المادة ١٠، البروتوكول الإضافي ١ المادة ٨-١) على ان الاتحاد هو هيئة انسانية محايدة تقوم بأعمال الاغاثة والحماية بما يتفق وبنود هذه الاتفاقيات .

ووفقاً للمواد اعلاه يحتم على افراد الاغاثة الحضور والمشاركة اثناء الزيارة الاربعين باعتبارها منظمة انسانية محايدة - ولأنها مناسبة عالمية تم ادراجها من ضمن لائحة التراث الثقافي العالمي إذ يتوافد الاحرار الى كربلاء من كل بقاع الارض لتأدية مراسيم الزيارة- الامر الذي يستوجب وجودهم وحماية الزائرين من مختلف الظروف التي قد تحدث نتيجة تواجد هذه الاعداد الهائلة- سواءً كانت هذه الظروف طبيعية ام غير طبيعية .

## الفرع الثاني / الاساس العرفي

يعد العرف اساساً قانونياً يستند اليه الاتحاد الدولي لجمعيات الالهلال الاحمر في العديد من مهامه ووظائفه التي يتوفر لها القاعدة العرفية-من خلال ممارسة الاتحاد لعمل معين خلال فترة من الزمن بصورة منتظمة بحيث ينظر اليها على اعتبارها التزاماً قانونياً. (نعرورة، ٢٠١٤، العدد الثامن)

ويمكن تعريف العرف بأنه «مجموعة الوقائع والتصرفات التي تُكوّن وتُنشئ القاعدة العرفية. والعرف بهذا المعنى هو مجموعة التصرفات التي تواتر عليها الاستعمال بحيث يستخلص منها قاعدة قانونية غير مكتوبة. (العسيلي، ٢٠٠٦، العدد الأول)

كما عرف بأنه « مجموعة أحكام قانونية عامة غير مدونة تنشأ نتيجة اتباع الدول لها في علاقة معينة. فيثبت الاعتقاد لدى غالبية الدول المتحضرة بقوتها القانونية وإنها أصبحت مقبولة من المجتمع الدولي»-ويشكل العرف الدولي النسبة الاكبر من احكام القانون الدولي-وذلك لان معظمها تستند الى قاعدة عرفيه-ويمكن ان تثبت عمومته من خلاله قبل ان يتم تدوينها في معاهدات دولية. (اللجنة الدولية للصليب الاحمر-٢٠٠١-ص٢)

يقوم الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر بالعديد من الوظائف في مجال حماية الافراد-اثناء الكوارث والازمات-واغلب هذه الوظائف غير منصوص عليها في الاتفاقيات الا ان الحاجة الفعلية وفق متطلبات الحدث جعل الجمعيات تقوم بها بطريقة متواترة وتكرر العمل بها في جميع الازمات التي تعمل بها-بعد ذلك اصبحت عرفاً ملزماً ويشكل التزاماً قانونياً على عاتقها. (مجلة الدولية للصليب الأحمر، ١٩٨١، العدد: ٧٢٨)

ومثال ذلك ان اتفاقيات جنيف والبروتوكولين الاضافيين اشترطا لعمل جمعيات الهلال الاحمر موافقة دولة الاقليم التي تعمل بها الجمعيات-غير ان معظم الممارسات التي تقوم بها الجمعيات ونتيجة لوجود ظروف انسانية حرجة تقرر ممارسة اعمالها الانسانية-مع احترام القانون الداخلي للإقليم والضرورات الامنية . (HTTP://WWW.ICRC.ORG/WEB/ENG/SITEENG0.NSF/HTMLALL/P0799/\$FILE/ICRC\_002\_0799.

(PDF!OPEN

## الفرع الثالث / النظام الاساسي لجمعيات الهلال الاحمر

إن النظام الاساسي للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر يقوم بدور كبير في تحديد اختصاصات كل جمعية من جمعيات الاتحاد الدولي ويبين علاقة الاتحاد الدولي بالجمعيات ومن اهم ما جاء بهي هذا النظام هو المبادئ الاساسية لعمل جمعيات الهلال الاحمر والتي تحكم جميع وظائف وحركة جمعيات الهلال الاحمر- إذ نصت ديباجة النظام الاساسي على سبعة مبادئ اساسية وهي مبادئ ملزمة لجميع فروع الاتحاد يستوجب الالتزام بها. (PHILIPPE, 2004, 213-25;JEAN;LAVOYER).

ونص النظام الاساسي «أن الالتزام بهذه المبادئ هو أحد شروط الاعتراف بأي جمعية وطنية للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر، وأنه على الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف أن تحترم في جميع الأوقات التزام مكونات الحركة الدولية بهذه المبادئ، كما نص على أنه على المشاركين في المؤتمرات الدولية للحركة أن يحترموا هذه المبادئ الأساسية» (بسيوني، الأحمر، ٢٠٠٦م).

وهذه المبادئ وكما وردت في ديباجة النظام الأساسي للحركة وهي الإنسانية، وعدم التحيز، والحياد، والاستقلال، والخدمة الطوعية، والوحدة، وأخيرا العالمية،

وقد بينت الدباجة المقصود بكل مبدأ من هذه المبادئ .(عبد السلام ، ٢٠٠٦م).

وجاء في المادة ٦ من النظام الاساسي لجمعية الهلال الاحمر على ان تستفاد من كل المبادرات الانسانية التي تدخل في صلاحيتها الانسانية كمنظمة وسيطة ومحيدة راعية للسلام ومستقلة .

وقد بينت المادة (٥-١) من النظام الاساسي على انه (( يقوم الاتحاد بتنسيق مشاريع الجمعيات الوطنية ويمدّها بالدعم العمليّاتي ، مثل تمويل الخبرات (المادة ٥-١ من النظام الأساسي للحركة) كما يتولى تنسيق النشاطات في حالات الطوارئ (مثل حالات الهزات الأرضية أو الأوبئة) التي تشارك فيها العديد من الجمعيات وقد يقوم الاتحاد مباشرة كذلك بتنفيذ مشاريع إغاثة معينة لضحايا الكوارث الطبيعية (المادة ٥-١ ج من النظام الأساسي للحركة)). (البلتاج (٢٠٠٧-ص ١٢٠)

وفق المادة اعلاه يمكن القول ؛ أن الاتحاد وبالتنسيق مع العديد من الجمعيات يمكن ان يتولى مباشرةً بإعمال الاغاثة وذلك وفق نظامه الاساسي الذي يعد دستورا يجب على كافة فروع الالتزام به-لذا يتطلب من الاتحاد بكافة جمعياته المشاركة والحضور للزيارة الاربعينية ليس لتقديم المساعدة والدعم الميداني فقط بل لتحقيق اهم اهداف هذه الزيارة وهي التعايش السلمي والامن والاخاء والمحبة بين جميع شعوب العالم-عليه ؛ حضور افراد الحركة التطوعية للزيارة الاربعينية يعد مكسباً للاتحاد لترسيخ القيم والمبادئ الانسانية .

## المطلب الثاني

### دور الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر على المستوى التنظيمي

إن كانت الاولوية في حماية الزائرين اثناء الزيارة الاربعينية على عاتق الدولة المعنية وتقع ضمن شؤونها الداخلية- الا انه بالإمكان دعم دورها من خلال المنظمات الانسانية ومن بينها الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر- واستناداً لذلك سوف نبحث في هذا المطلب اسس الجمعيات فضلاً عن- الصعوبات التي قد تواجهه للمشاركة اثناء الزيارة .

### الفرع الاول / اسس عمل جمعيات الهلال الاحمر في حماية الزائرين اثناء زيارة الاربعين

إن عمل جمعيات الهلال الاحمر تستند على ثلاثة اسس- لغرض القيام بمهامها ووظائفها الاساسية- وهي كل من تحديد برامج توعية لأفراد الخدمة التطوعية وكيفية عرض المساعدة على الدول والحكومات- فضلاً عن تنظيم عمل الجمعيات- لذا سوف بحث بهذه الاسس وذلك وفق الاتي :

### اولا- اعتماد برامج التوعية لأفراد الخدمة التطوعية اثناء الزيارة الاربعينية

يقوم الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر بالأشراف على عمل الجمعيات اثناء الكوارث والازمات لتنفيذ برنامج الاغاثة الانسانية- وهذا الامر يتطلب التعاون التام مع جميع الجمعيات الوطنية- فضلاً عن بقية المؤسسات الامنية والخدمية في الدولة- إذ تقوم بتنظيم دورات توعية لتدريب المتطوعين على العمل الانساني

ونشر دراسات وابحاث ووضع الخطط الاستراتيجية من اجل التنظيم وتهيئة كافة المستلزمات البشرية والمادية واللوجستية-فضلاً عن التشاور مع الخبراء في ذات الاختصاص لتلافي وقوع اضرار او خسائر اثناء الحوادث-كما يجب الاشتراك بالمؤتمرات والندوات لكسب المهارات والخبرات. (فهاد-٢٠٠٥ص ١٨ .)

وفيما يتعلق بزيارة الاربعةين فلا بد من ايضاح الدور الحقيقي لجمعية الهلال الاحمر العراقي على المستوى العالمي اذ يقع على عاتقها التزام كبير وهو حث الاتحاد الدولي بكافة جمعياته على المشاركة والحضور الميداني اثناء الزيارة-من خلال اقامة المؤتمرات الدولية العالمية للتثقيف والتحفيز على مبادئ الثورة الحسينية واهدافها التي تعد نبراس للامم افضلاً عن نشر الدراسات والابحاث بهذا الخصوص لإيصال الصورة الحقيقية لهذه الزيارة .

## ثانياً- عرض المساعدات الانسانية على الدولة لتقديم الخدمات للزائرين

إن الاولوية لتقديم المساعدات الانسانية للزائرين يقع على عاتق الدولة وهي ضمن شؤونها الداخلية-الا ان الجمعيات تعتبر داعمة لها وذلك لدورها في العمل الانساني بالاستناد الى نظامها الاساسي-فضلا عن اتفاقيات جنيف الاربعة لعام ١٩٤٩ والبروتوكولين الاضافيين لعام ١٩٧٧. ويجب على الجمعيات قبل المبادرة بالعمل الانساني والمشاركة بالخدمة التطوعية اثناء الزيارة الاربعية ان تقوم باستحصال الموافقات مسبقاً من الدولة وابداء موافقتها-أي باتفاق بين الدولة وبين الجمعيات ليتسنى لها الحضور الميداني والمبادرة بتقديم الخدمات للزائرين- وقد تشترط في بعض الاحيان الدولة على الجمعيات بالسماح لها بالدخول وممارسة نشاطاتها شريطة عدم التدخل بالشؤون الداخلية للبلد وان تكون تحت اشراف

وتنظيم الدولة - ونجد ان هذه الشروط مشروعة للحفاظ على الامن والاستقرار اثناء الزيارة وحماية الزائرين من الفوضى والقلاقل - كما يقع على عاتق الدولة لجذب المنظمات الدولية والانسانية هو ترسيخ المفاهيم الحقيقية وايصال الافكار الدينية من خلال الخطاب السياسي المعتدل - إذ يعد من اهم ادوات التواصل والمؤثرة على المستوى العالمي لانعكاس الصورة الحقيقية للبلد بوجود الاستقرار السياسي وبالتالي تحقق الاستقرار المجتمعي. (سعد- ٢٠٠٤- ص ٢١٩).

### ثالثا- تنظيم عمل الجمعيات اثناء الزيارة الربيعية

إن الاتحاد الدولي قائم على اساس تقديم المساعدات الانسانية إذ يهدف الى الحيلولة دون وقوع خسائر بشرية-فضلا عن حماية الكرامة الانسانية في جميع الظروف- خاصة في حالة الازمات والكوارث التي تستوجب التدخل الفوري. (أنور، ٢٠٠١م).

وهناك اختلاف بأنواع المساعدات الانسانية التي يمكن أن تقدمها الجمعيات باختلاف الازمات- إذ يمكن ان تكون هذه المساعدات بتقديم الماء والغذاء ففي بعض الاحيان ونتيجة وجود الملايين من الزائرين في محافظة كربلاء في زمان واحد يؤدي الى نقص بالماء والغذاء فيقوم افراد الخدمة التطوعية بتقديمها ويمكن ان يكون بصورة اسعافات اولية عن طريق المفازر الطبية المنتشرة في طريق الزائرين كما يمكن ان يكون ايواء الزائرين في الخيم اثناء درجات الحرار المرتفعة . ( اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ٢٠٠٨م ).

كما يمكن ان تكون المساعدات عن طريق تشكيل لجان خاصة للبحث واعادة الروابط العائلية وعودة المفقودين الى عوائلهم بالتعاون مع المؤسسات الوطنية -ويمكن ان تكون عن طريق تفويج الزائرين ذهاب وايابا لتسهيل عمليات السير المرورية- الا انه وفي حقيقة الامر لا يوجد غير جمعية الهلال الاحمر العراقي ويقتصر دورها على تقديم الخدمات الطبية دون غيرها-لذا نأمل بتنوع مشاركتها واتساع نطاق عملها وشمول الجمعيات الاخر-لان زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) اصبحت ضمن لائحة التراث العالمي الثقافي غير المادي في منظمة اليونسكو- إذ اشارة الى ذلك كتاب وزارة الثقافة ذي العدد(ع/ ت / ١٣٩٤) في (٢٥-٣-٢٠١٨)- وذي العدد (ع/ت/ ١٤٩٨) في تاريخ (٢٨-٣-٢٠١٨)-وقد بينت المدير العام لليونسكو أودري أزولاي في بيان (( أن المبادرة تهدف إلى تعزيز روح التعايش السلمي وقيام مجتمع شامل للجميع من خلال المشاركة في إعادة إحياء العراق على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، بالإضافة إلى المساهمة في التنمية المستدامة وتحقيق المصالحة بين المجتمعات المحلية من خلال الحفاظ على التراث). (العسيلي، ٢٠٠٦، العدد الأول).

ومن خلال ما تقدم-يمكن القول ان الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر يمتلك الصلاحيات القانونية من خلال النظام الاساسي والاتفاقيات-فضلاً عن وجود التصريح الرسمي من منظمة اليونسكو باعتماد هذه الزيارة ضمن لائحة التراث الثقافي الانساني للمساهمة الفاعلة والحقيقية في الزيارة الاربعينية ومساندة المؤسسات الحكومية الاخرى للحفاظ على ارواح الزائرين-ومن جانب اخر لنشر ثقافة الزيارة والمبادئ السامية التي جاءت بها الثورة الحسينية .

## الفرع الثاني

### الصعوبات التي تعترض عمل الاتحاد الدولي للجمعيات اثناء زيارة

#### الاربعين

هناك عدة صعوبات تواجه عمل الجمعيات اثناء مراسيم الزيارة- ويأتي بالمرتبة الاولى تمويلها المالي وبعدها دور الاعلام في نقل الحدث الى الجمعيات- لذا سوف يتم البحث بها وفق الاتي :

#### اولاً- صعوبة تمويل عمل الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر

إن الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر بكافة فروعه يعتمد في تمويله بمساهمات الدول الاعضاء في اتفاقيات جنيف-فضلا عن المساهمات التي تقدمها المنظمات الاقليمية والعالمية-كالاتحاد الافريقي والاتحاد الاوربي وبعض مصادر التمويل الاخرى- إذ يتم تمويل هذه الجمعيات بعد أن توجه نداء الى الدول وعادة تكون في كل عام- ويمكن ان توجه نداءاتها في الحالات الاستثنائية.) اللجنة الدولية للصليب الاحمر(٢٠٠٠).

ولا بد من الاشارة الى انه من الصعب حصول الاتحاد الدولي للجمعيات على الاموال الكافية لتمويل نشاطاته بسبب ازدياد حالات الازمات والكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل-والازمات الكوارث الغير طبيعية كالحروب والنزاعات الداخلية وانتشار الفقر حول العالم-فضلاً عن اتساع رقعه خدمات افراد الاغاثة ليشمل الحالات الطارئة حولة العالم-كالتجمعات البشرية التي يجذر فيها من وقوع خسائر بشرية . (المجلة الدولية للصليب الأحمر، ١٩٨١، العدد: ٧٢٨).

ويعد تمويل هذه الجمعيات سبباً رئيسياً في تقييد عملها- فسيطرة الدول الكبرى على مصادر التمويل يجعل من هذه المؤسسة تابعة لها- وهذا ينعكس ومبادئها الانسانية في اسعاف ونجدة الدول التي تقع فيها كوارث او ازمات ويتطلب حضورها الميداني والمشاركة المباشرة فإذا ما كان يتعارض ومصالحها السياسية قد تمنع حضورها ومشاركتها . ( كلينبرغر، ٢٠٠٥م ) .

لذا يتطلب وضع صندوق دولي واقليمي لتمويل جمعيات الهلال الاحمر لتقديم المساعدات الانسانية واغاثة الافراد اثناء وقوع الكوارث وتستطيع ممارسة دورها بكل حيادية- ومنها مشاركتها الفاعلة والميدانية في الزيارة الاربعينية- وتلافي سيطرة الدول العظمى عليها .

## ثانياً- صعوبة التغطية الاعلامية العالمية لإيصال قضية الثورة الحسينية

لا يمكن ان تصل زيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام الى العالمية ومشاركة الجميع- دون استخدام وسائل الاعلام العالمي- فمن اهم الاسباب التي قد تعترض حضور ومشاركة الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر اثناء الزيارة الاربعينية هو غياب دور الاعلام الحر العالمي- على الرغم من أن الاعلام العالمي يؤكد على ان هناك مجموعة من المبادئ التي يتصف بها- ومن اهمها مبدأ الحياد الموضوعي والمهني وان واجبه الانساني يحتم عليه نقل الحدث بكل مصداقية بغض النظر عن المعتقد الديني او الانتماء السياسي- ولكن الحقيقة نجد ان الاعلام الغربي يتعامل بانتقائية بنقل الاحداث . ( الزمالي- ط ١٩٩٧ ص ١ ) .

ويعزا غياب دور الاعلام اثناء الزيارة الاربعينية على المستوى العالمي لعدة اسباب منها الاسباب السياسية ووجود بعض الافكار التي تحاول تقييد والتقليل

من اهمية هذه الزيارة وحصرها بفئة معينة لتقليل من شأنها-وهناك سبب اخر وراء التغاضي عن نشر مراسيم زيارة الاربعين واهدافها ومبادئها وهو قضية التصاق الجرائم الارهابية والارهاب بجميع المسلمين دون تمييز قد سبب النفور العالمي من المسلمين وكل ما يتعلق بهم-الا ان هذا الامر منافين لحقيقة الزيارة الاربعينية-إذ تعد المسيرة الاربعينية مسيرة مليونية إذ يجبوا الى كربلاء من كافة بقاع الارض وهذا خير دليل على ان قضية الامام الحسين هي مثال للتضحية والعتاء والسلام بين جميع شعوب العالم وان الارهاب بعيد كل البعد عن المؤمنين بهذه القضية . (حسين، جاسم، مج ٨، ٢٠١٨، ص ٢٣٧) .

لذا يتطلب اتساع دائرة المشاركة الاعلامية وشمول مراسيم الزيارة الاربعينية بالتغطية الاعلامية العالمية الواسعة ونقل الصورة الصحيحة لهذه المناسبة وبهذا نكون قد فتحنا الباب امام جميع المنظمات الانسانية للمشاركة بهذه المناسبة ومن اهمها الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر وارسلنا رسالة سلام عالمية وبينا طبيعة واهداف هذه الزيارة (NADAL2020,SA51) .

واخيرا يمكن القول على الرغم من المشاركة الفقيرة لجمعية الهلال الاحمر العراقي وبعض افراد جمعية الهلال الاحمر الايراني-لكن نأمل ان تكون في المستقبل مشاركة الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر بكافة فروعها بمشاركة حقيقية واسعة-فمشاركة الاتحاد الدولي سلاح ذو حدين-فمن جانب يكون له دور معزز وساند للمؤسسات الوطنية-واستثمار هذه الزيارة لنقل اهداف وقيم والمبادئ التي جاءت بها الثورة الحسينية لبناء وتعزيز قدرات الافراد التطوعية من جانب اخر .

من خلال الدراسة توصلنا الى عدة نتائج ومقترحات :

### اولا - النتائج

١. إن الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر يعتبر منظمة انسانية تركز مهامها على حماية الافراد اثناء الازمات والكوارث .
٢. ضعف وغياب الدور الفاعل والحقيقي للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر اثناء زيارة الاربعين .
٣. تقييد وحصر وظيفة جمعية الهلال الاحمر العراقي اثناء الزيارة بتقديم الخدمات الصحية والاسعافات الاولية-على الرغم من تعدد وظائفها الانسانية في النظام الاساس لجمعيات الهلال الاحمر الدولية-فضلا عن المبادئ السبعة الواردة ايضا في نظامها الاساسي .
٤. لا بد من القول ان هناك مجموعة من الصعوبات التي تعرقل مشاركة الاتحاد الدولي بهذه المناسبة ومن اهم هذه الصعوبات هي مسألة تمويل الجمعيات لتتمكن من القيام بأعمالها الموكلة اليها بموجب الاتفاقيات والقانون الاساسي .
٥. غياب دور الاعلام اثناء الزيارة الاربعينية على المستوى العالمي لعدة اسباب منها الاسباب السياسية والتي يمكن تمحورها بمحاولة ترسيخ بعض الافكار التي تحاول تقييد والتقليل من اهمية هذه الزيارة وحصرها بفئة معينة لتقليل من شأنها .
٦. ذريعة التصاق الجرائم الارهابية والارهاب بجمع المسلمين دون تمييز قد سبب النفور العالمي من المسلمين وكل ما يتعلق بهم-الا ان هذا الامر منافين لحقيقة الزيارة الاربعينية.

٧. غياب الخطاب السياسي الديني المعتدل- لتأسيس المفاهيم الحقيقية للإسلام والمسلمين عامة و المؤمنين في جميع العالم خاصة .

## ثانياً- التوصيات

١. لا بد من تعزيز وجود الاعلام العالمي الحر لإيصال حقيقة الزيارة الاربعية الى المنظمات العالمية ومنها الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر خلال الزيارة الاربعية لتقديم الخدمات للزائرين وتقديم المساعدات الانسانية والطبية اللازمة.
٢. انشاء صندوق دولي لدعم وتمويل الاتحاد لتمكين الجمعيات من ممارسة واجبها وكفالة حماية حقوق الانسان .
٣. انشاء آلية رقابة تابعة للأمانة العامة للاتحاد الدولي لتأكد على وجود الجمعيات في الحالات التي تشهد وجود تجمع مليوني-لتطبيق مبادئ الاتحاد الدولي للجمعيات وتفادي وقوع خسائر بشرية ومنها المشاركة اثناء الزيارة الاربعين .

## المصادر

### اولا- الكتب

١. أحمد أنور، "محاضرات في القانون الدولي الإنساني"، تحرير: شريف علتهم، قواعد وسلوك القتال، القاهرة: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ٢٠٠١م.
٢. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الاحمر-المبادئ الاساسية للحركة الدولية للصليب والهلال الاحمر-الطبع محفوظ للجنة الدولية للصليب الاحمر-٢٠١٥-ص ٥ .
٣. اللجنة الدولية للصليب الاحمر-القانون الدولي الانساني-اجابات على اسئلتك- اللجنة الدولية للصليب الاحمر-جنيف-اكتوبر-٢٠٠١-ص ٢ .

٤. تعرف على اللجنة الدولية للصليب الأحمر، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ٢٠٠٨م.
٥. جعفر عبد السلام ، القانون الدولي الإنساني في الإسلام ، القاهرة: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ٢٠٠٦م.
٦. حسن سعد-الحماية الدولية لحق الانسان في السلامة الجسدية مقارنة في ظل الشريعة الاسلامية-مصر دار النهضة العربية-٢٠٠٤-ص٢١٩ .
٧. سامح جابر البلتاجي-حماية المدنيين في زمن النزاعات المسلحة-الجريمة-اليات الحماية-دار الفكر الجامعي-مصر-٢٠٠٧-ص١٢٠ .
٨. عبد العزيز قادري-حقوق الانسان في القانون الدولي والعلاقات الدولية-دار هومة-الجزائر-٢٠٠٠-ص١٩٧ .
٩. محمود شريف بسيوني، الإطار العرفي للقانون الإنساني الدولي (التدخلات والثغرات والغموض)، القاهرة: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ٢٠٠٦م.
١٠. محمد فهاد القانون الدولي الانساني منشأة المعارف الاسكندرية-٢٠٠٥ص١٨ .
١١. نورة علي-حماية حقوق الانسان في القانون الدولي والداخلي-دار هومة-الجزائر-٢٠٠٤-ص٩١ .

## ثانياً- المجالات العلمية

١. المجلة الدولية للصليب الاحمر-القانون الدولي الانساني-اجابات على اسئلتكم-مطبوعات شعبة الاعلام العام باللجنة الدولية للصليب الاحمر جنيف-سويسرا-٢٠٠٠.
٢. جاكوب كلينبرغر، "هل نتحدث علانية أم نصمت أثناء العمل الإنساني؟"، المجلة الدولية للصليب الأحمر، ٢٠٠٥م.

٣. عامر الزمالي-مدخل الى دراسة القانون الدولي الانساني-المعهد العربي لحقوق الانسان : اللجنة الدولية للصليب الاحمر-ط٢-المنذوية الاقليمية للمغرب العربي-تونس- ١٩٩٧ ص ١ .

٤. محمد حمد العسيلي، ”دور الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر في تطوير ونشر القانون الدولي الإنساني“، مجلة الدراسات القانونية، ٢٠٠٦، العدد الأول.

٥. مساعي اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حالة انتهاك القانون الدولي الإنساني“، مقال منشور بالمجلة الدولية للصليب الأحمر، ١٩٨١، العدد (٧٢٨) .

٦. محمد نعرورة، ”دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الرقابة على تنفيذ قواعد القانون الدولي الإنساني“، مجلة العلوم القانونية والسياسية، ٢٠١٤، العدد الثامن..

٧. محمد حمد العسيلي، ”دور الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر في تطوير ونشر القانون الدولي الإنساني“، مجلة الدراسات القانونية، ٢٠٠٦، العدد الأول.

٨. مساعي اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حالة انتهاك القانون الدولي الإنساني“، مقال منشور بالمجلة الدولية للصليب الأحمر، ١٩٨١، العدد (٧٢٨).

## ثالثاً- الاتفاقيات الدولية

- اتفاقية جنيف الاولى لعلم ١٩٤٩ .
- اتفاقية جنيف الثانية لعلم ١٩٤٩ .
- اتفاقية جنيف الثالثة لعلم ١٩٤٩ .
- اتفاقية جنيف الرابعة لعلم ١٩٤٩ .
- اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ .

## رابعاً- المواقع الالكترونية

- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على الموقع الالكتروني :- <https://www.unhcr.org/ar/syast>
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر- على الموقع الالكتروني :- <https://www.unhcr.org/ar/syast>
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر- على الموقع الالكتروني :- <https://www.unhcr.org/ar/syast>
- جمعية الهلال الاحمر العراقي- على الموقع الالكتروني : <https://ircs.org.iq>
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الاحمر- المبادئ الاساسية للحركة الدولية للصليب والهلال الاحمر- الطبع محفوظ للجنة الدولية للصليب الاحمر- ٢٠١٥- ص ٥ .
- المبادئ الاساسية للصليب الاحمر والهلال- تعليق جان بيكتيه- المحامي باللجنة الدولية على الموقع الالكتروني :
- [www.ifrc.org/PageFiles/40669/Pictet%20Commentary.pdf](http://www.ifrc.org/PageFiles/40669/Pictet%20Commentary.pdf)
- المبادئ الاساسية التي توجه العمل الانساني- المجلة الدولية للصليب الاحمر ٢٠١٥، ٨٩٨-٨٩٧، العدد ٩٧ المجلد
- [www.icrc.org/en/international-review](http://www.icrc.org/en/international-review)
- فيونا تيري- اللجنة الدولية للصليب الاحمر في افغانستان- على الموقع الالكتروني :
- <https://www.icrc.org/eng/resources/documents/article/review-2011/>
- الصليب الاحمر البريطاني- مبادئ اساس عملنا في لبنان- ٢٠١٢ المطبوعة ٤١٢٨- على الموقع الالكتروني :
- <https://www.icrc.org/eng/resources/documents/publication/p4128.ht>

- Studer-Meinrad . The ICRC and Civil-Military Relations in Armed Conflict. Geneva: ICRC, 2001. Available at [http://www.icrc.org/Web/Eng/siteeng0.nsf/htmlall/p0799/\\$File/ICRC\\_002\\_0799.PDF!Open](http://www.icrc.org/Web/Eng/siteeng0.nsf/htmlall/p0799/$File/ICRC_002_0799.PDF!Open) .

#### خامسا- المصادر الاجنبية

- Kevin L. Nadal, PhD, an associate professor of psychology at John Jay College of Criminal Justice at the City University of New York.
- Lavoyer, Jean-Philippe. "Implementation of International Humanitarian Law and the Role of the International Committee of the Red Cross." In International Humanitarian Law, edited by John Carey, William V. Dunlap, and R. John Pritchard, 213–25. Ardsley, NY: Transnational, 2004
- Troyon, Brigitte, and Daniel Palmieri. "The ICRC Delegate, an Exceptional Humanitarian Player?" International Review of the Red Cross 865 (March 2007): 97–111.
- Jonathan Bundy, "Crises and Crisis Management Integration", Journal of Management, Arizona State University, 2017, P.2.
- (5)Mitroff, & Persone, C.: Programs frame work and services, center for Crisis management, 1991, P.1315-.
- Studer,Meinrad. The ICRC and Civil-Military Relations in Armed Conflict. Geneva: ICRC, 2001. Available at [http://www.icrc.org/Web/Eng/siteeng0.nsf/htmlall/p0799/\\$File/ICRC\\_002\\_0799.PDF!Open](http://www.icrc.org/Web/Eng/siteeng0.nsf/htmlall/p0799/$File/ICRC_002_0799.PDF!Open) .